من الخاسر ومن المنتصر في معركة حرب البنوك في اليمن ؟

البنك المركزي اليمني في عدن على المحك..

هل يمضي قدما في تطبيق قراراته ؟ أم سيتراجع؟

- هل سنشهد قرارات أخرى شبيهة تشمل الاتصالات والنقل وسائر المؤسسات؟

ما أبرز القرارات التي اتخذها مركزي عدن والتي أثارت غضب الحوثيين ؟

- ما سر تلويح الحوثيين للسعودية بالخيار العسكري تزامنا مع مصفوفة القرارات الأخيرة ؟

صاروخ «المعبقي» يصرع الحوثيين

الأمناء / تقرير خاص:

أثارت القرارات الأخيرة لقيادة البنك المركـزي في عـدن، غضب مليشـيات الحوثي الإرهابيـة والمدعومة من إيران، التي سارعت لتهديد السعودية والتلويح بالخيار العسكري.

وأصـدر البنك المركـزي الخميس الماضي ، قرارات قضـت بإلغاء التعامل مع 6 من البنوك التجارية رفضت تنفيذ قراره بنقـل مقراتها مـن صنعاء إلى عدن، كما وجه البنك إعلاناً يُمهد لإلغاء العملة القديمة المتداولة بمناطق سيطرة الحوثي.

نفاذ الصبر على تدمير الحوثي للقطاع المصرفي :

وقال الأستاذ أحمد غالب المعبقي محافظ البنـك المركزي في العاصمة عدن أن البنك منذ انتقاله إلى العاصمة عدن في عام 2016م فأنه يتعامل مع كافة البنوك من منطلق اختصاصاته وصلاحياتـه الدستورية،كسـلطة نقديـة قانونيـة ، ومخولة بعملية الاشراف والرقابـة المصرفية وفقا القوانين اليمنية النافذة، وبالتنسيق مـع المجتمع الدولي والمؤسسـات الدولية المختصة بالشـؤون المالية والمصرفية والمجالات ذات العلاقة.

مضيفا بـأن البنك المركزي وفي اطار قيامه بمهام الرقابة المصرفية فانه يقف على مسـافة واحدة من البنوك، وذلك بهدف تحقيق الاستقرار المالي والنقدي، والحفاظ على القطاع المصرفي والمالي والمحلي، وحمايته من التأثيرات السلبية الناتجة عن التعقيدات والمتغيرات الداخليةوالخارجية.

جـاء ذلك في المؤتمـر الصحفي الذي عقـده الأسـتاذ المعبقي محافظ البنك المركزي الجمعـة في مبنى البنك المركزي وحضرته وسائل الإعلام المرئية والمسـموعة والمقـروءة المحلية منها والدولية.

وأوضـح المعبقـي أن البنك المركزي صبر كثيرا على الاستفزازات والانتهاكات التي تقوم بها المليشيات الحوثية المتمردة وسعيها لتدمير القطاع المصرفي والمالي والحاق الـضرر به..مسـتغلين تواجد أغلب للمراكز الرئيسية للبنوك في مدينة صنعاء الخاضعة لسيطرتهم.

وعدد المعبقي الاشكال والممارسات الرامية للاسـتيلاء على مقـدرات هذه البنوك والمؤسسـات المالية وتسخيرها لخدمـة انشـطتها وحربهـا العبثية والاضرار بالوضع الاقتصادي والمالي في اليمن بشكل عام.

واكد محافـظ البنـك المركزي في سـياق حديثه : أن قرار إيقاف التعامل مع عدد مـن البنوك والمصـارف وهي: بنوك التضامن وبنـك (اليمن والكويت) ومصرف اليمن والبحرين الشامل وبنك الامل للتمويل الأصغـر و بنك الكريمي للتمويل الأصغر الاسـلامي وبنك اليمن الـدولي.. قد جـاء بعد أن فشـلت في الإلتزام باحـكام القانـون وتعليمات ومناطق الحوثي « .

وأكد أن « القـرارات تجعل الدولار والريال السـعودي عملتي التداول بين صنعاء وعدن مع ترجيح القوة لصالح عدن باعتبار ان كل التجار والمستوردين بصنعـاء مضطرين لـشراء الدولار والسـعودي من مناطقهم فقط إذا ما أوقفت شـبكاتهم بعدن وسماسرتهم العاملـين عـلى المضاربـة وتهريب العملـة الصعبة من داخـل الجنوب. وبالتالي فشراء الدولار والسعودي من مناطقهم يزيـد الطلب عليه فتتهاوى قيمتـه كما هـو الحال بعـدن، كون التجار المستوردين بصنعاء وماحولها مضطريـن الآن للبحـث عـن بنوك عدن حتى تتمكن من الاسـتفادة من سويفتاتها المفعلة لإرسال اعتماداتهم المستندية لاستيراد المواد المختلفة بعد إيقاف بنوك صنعاء السـتة والبقية في الطريق مالم تستكمل اجراءات نقل مراكزها الرئيسية إلى عدن « .

وأشار ماجد الداعري إلى أنه « طالما والتجار الشماليين مضطرين لإرسـال طلبـات تحويـل أموالهم للخارج للاسـتيراد بدلا من مخاطر تهريبها بالشـوالات برا، فان البنك المركزي اليمني الشرعي بعدن يكون قادرا على فرض سـعر صرف موحد الزامي تشـجيعي للريال اليمني في الاعتمادات المسـتندية يلغي فوارق الصرف الوهميـة بين صنعاء وعدن؛ ويلزم التجار بالاسـتيراد من ميناء عدن وموانئ الشرعية حصريا ، وهو ماسيضطر المليشيات للعودة مرغمة للتفاهمات الدولية حول تسـوية الأزمة الاقتصادية والاتفاق على سـعر صرف موحد يخدم كافة أبناء الشـعب اليمني بمختلف المناطق».

الرئاسي : إلـزام البنـوك بنقل مراكزها إلى عدن «خيار ضروري»

وشدد مجلس القيادة الرئاسي؛ على مواصلة سياسـة الحزم الاقتصادي ضد مليشـيا الحوثي الإرهابية، في أعقاب حظر البنك المركـزي اليمني التعامل مع ستة بنوك تجارية في صنعاء بسبب عدم امتثالها لمتطلبات مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب.

وقال مجلس القيادة الرئاسي، عقب اجتماع عقد برئاسة رشاد العليمي « إن مليشيا الحوثي فهمت حرصه على تحييد القطاع المصرفي بصورة مغايرة وتمادت في تدمير الاقتصاد الوطني.

ولفت إلى أن مليشيا الحوثي حاولت وفشلت في تقاسم المركز القانوني للدولة عبر طبع عملة مـزورة، مؤكدا أنه خط أحمر ولا يمكن أن يسمح بتجاوزه مطلقاً ، وعد مجلـس القيادة الرئـاسي، إلزام البنوك والمصـارف بنقل مراكز عملياتها المصرفية إلى عـدن خيارا ضروريا، حاثا على مواصلة سياسة الحزم الاقتصادي ضد مليشيا الحوثي « .

وأبدى « دعمه لقرارات البنك المركزي الرامية لحماية النظام المصرفي وتعزيز الرقابة على البنوك والتحويلات الخارجية، وموقف العملـة الوطنية وحماية أموال المودعين من المصادرة أو التجميد في ظل اسـتمرار البنوك في العمل مع مليشيا الحوثي المصنفة جماعة إرهابية ، ولفت إلى أنه حرص على توفير الدعم السياسي المطلوب لإدارة البنك في معركتها الوطنية ضد الإجراءات التعسفية الحوثية، مثمنا الموقف الدولي المتفهـم لقرارات المركزي اليمني وكافة مؤسسات الدولة « .

مركزي صنعاء يصدر قرارات رداً على قرارات مركزي عدن :

وأصدر ما يسـمى البنـك المركزي اليمني في صنعاء والذي تسـيطر عليه ميلشـيا الحوثي عددا من القرارات التي جاءت ردا على قرارات مركزي عدن بشأن حظر التعامـل مع عدد مـن الكيانات المزاولـة للأعمال المصرفيـة بالمخالفة للقانون.

وجـاء في القـرار « يحظـر على المؤسسـات المالية وغير المالية المحلية والخارجية والأفـراد التعامل مع أي من الكيانات المسماة كالتالي:

1-- بنك القطيبي الإسلامي للتمويل الأصغر.

2 بنك اليسيري للتمويل الأصغر.

3-- بنـك عدن الإسـلامي للتمويل الأصغر.

4 بنك عدن الأول الإسلامي.

5- البنك الأهلي اليمني – عدن.

6-- بنك التسليف التعاوني الزراعي عدن

7-- بنك الشـمول للتمويل الأصغر الإسلامي.

بنك السلام كابيتال للتمويل الأصغر الإسلامي.

– بنك تمكين للتمويل الأصغر.

10 – بنك الإنماء للتمويل الأصغر.

11 – بنك الـشرق اليمني للتمويل الأصغر الإسلامي.

12 – بنك حضرموت التجاري.

13 – بنك بن دول للتمويل الأصغر الإسلامي.

وكل من يخالف هذا القرار سيقع تحت طائلـة المسـاءلة والعقوبات القانونية.

موني جـرام العالميـة تؤيد قرار مركزي عدن وتحظر بنوك صنعاء :

« وأعلنـت شركة مـوني جرام العالمية لتحويـل الاموال موقفها من قرار البنك المركزي اليمني بحظر بنوك صنعاء .

واسـتجابة لقـرار التحويـلات الخارجية الصادر عـن البنك المركزي عدن اشترطت شركة موني جرام على وكلاءها في اليمن اسـتخراج خطاب عدم ممانعة من البنك المركزي عدن « .

القـرارات ضربـات موجعـة للحوثي

قال كامل الخودانى : « إن إيقاف التعامل مـع البنوك التـي لم تمتثل لتوجيهات البنك المركزي بنقل مراكزها إلى عـدن وربط عملياتها بالشـبكة الموحـدة الخاضعة لإشرافـه ، وإن التعميم للبنوك والـشركات والأفراد توريد العملـة القديمة ما قبل 2016 للبنك المركزي عـدن والبنوك المعتمدة بمناطـق الشرعية تمهيـدا لإلغائها وحظرها تعد ضربات موجعة للحوثي وخطوات مهمة لن يتأثر منها المواطن

على قـرارات البنك المركزي في العاصمة عدن، يتأكد له صـدق موقف الجنوبيين مـن هذه الجماعة التـي تقف في صف المشروع السلالي.

تبارك كل خطوة تنهي حالة الحصار والتجويع التي تمارسـها القوى اليمنية تجاه شـعبنا، ونؤكد ان نجاح الشراكة تكمن في معالجة جذرية « .

الإخوان يقفون في صف السلاليين :

الشـيخ لحمر علي لسود قال : « من يتابع ردود فعل جماعة الإخوان اليمنية، الحاجـة إلى قرارات شـبيهة في الاتصالات وغيرها :

د . جلال حاتم قال : « أتوقع ان يكون هنـاك تدخل اقليمي عـربي (اخوانجي – فارسي) لانقـاذ الحوثيين من قرارات البنك المركزي اليمني (عدن) الأخيرة. هذا التدخل الذي بـدأت ملامحه تظهر، وهو موقف يتماهـى معه العليميين والعرادة ومن لف لفهما. والبنـك المركزي اليمني في عـدن في الحاجة أم يتراجع؟ ثم هل سنشـهد قرارات أخرى شبيهة تشمل الاتصالات والنقل وسائر المؤسسات؟ « .

قـرارات البنـك المركـزي عدن تصدم الحوثيين :

الناشـط الجنوبي نافـع بن كليب قال : « قـرارات البنك المركزي عدن ومنع تحويلات البنـوك الخارجيـة صدمت الحوثي وخوفه الأشـد هو من أن توقد شـعلة الثورة في جميـع محافظات الجمهورية العربية اليمنية الشـقيقة ضده

الـدور الان عـلى إعلام ونشـطاء الشـمال في جميع منصـات التواصل الاجتماعي لتحريك الغضب الشعبي ضد الحوثي «

ووصـف اقتصاديـون خطـوات البنك المركـزي في عدن، بأنها إصلاحات ضرورية لوقف العبـث وتوحيد العملة، حيـث أشـاروا إلى أن هـذه القرارات المتسـارعة للبنك تأتي ضمن مسـاعيه لفرض سياسـته النقديـة والمالية على كافـة أنحاء البـلاد وإنهاء الانقسـام النقدي.

أول البنوك المعاقبة يعلن استمرار نشاطه:

إلى ذلك أصدر أول بنك من البنوك التي تعرضت لعقوبـات البنك المركزي اليمني بعدن، توجيهًا لعملائه بشـأن عمله في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية.

ونـشر مسـؤول الإعـلام في بنك التضامن إعلانًا أكد أن عمل البنك مستمرًا في مختلف الفـروع بالمناطق الجنوبية، دون الإشـارة إلى اسـتمرار أو إيقاف خدماته في المناطق الخاضعة لسـيطرة الحوثيين.

وأشار الإعلان إلى استمرار خدمات البنـك مـن السـبت إلى الخميس، في محافظـات حضرموت وشـبوة وعدن وأبين ولحج والمهرة.

وكان البنـك المركزي بعدن، قد أصدر مؤخرًا قرارًا قضى بإيقاف سـتة بنوك، بينها بنك التضامـن، بتهمة مخالفتها لتعليماته.

- المعبقي يخرج عن صمته ويكشف المستور .. ماذا قال ؟

الرئاسي : إلزام البنوك بنقل مراكزها إلى عدن «خيار ضروري»

-البنك المركزي صنعاء يحظر ١٣ بنكا تتعامل مع مركزي عدن

اقتصاديون : قرارات مركزي عدن إصلاحات ضرورية لوقف العبث وإنهاء الانقسام النقدي